

Distr.: General  
5 July 2017  
Arabic  
Original: English



## رسالة مؤرخة ٥ تموز/يوليه ٢٠١٧ موجهة إلى رئيس مجلس الأمن من القائمة بالأعمال بالنيابة للبعثة الدائمة هولندا لدى الأمم المتحدة

بصفتي القائمة بالأعمال بالنيابة لمملكة هولندا وباسم الممثلين الدائمين لأستراليا وأوكرانيا وبلجيكا وماليزيا (التي تشكل معا بلدان فريق التحقيق المشترك) لدى الأمم المتحدة أيضاً، أكتب إليكم، بصفتمكم رئيس مجلس الأمن خلال شهر تموز/يوليه.

وبالإشارة إلى قرار مجلس الأمن ٢١٦٦ (٢٠١٤) ورسائلي السابقة الموجهة إلى المجلس والمؤرخة ١ و ٢٨ آب/أغسطس، و ٩ أيلول/سبتمبر، و ١٦ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٤، و ٢٠ تموز/يوليه، و ١٣ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٥، و ٢٨ أيلول/سبتمبر ٢٠١٦، نتشرف بإبلاغكم بأنه تم اتخاذ قرار مشترك ينص على أن المسؤولين عن إسقاط طائرة الرحلة MH17 ينبغي محاكمتهم في هولندا من خلال التعاون والدعم الدوليين الوثيقين والمتواصلين. وبلدان فريق التحقيق المشترك عازمة على ضمان محاسبة المسؤولين عن الحادث، وستواصل العمل الوثيق معاً لتحقيق هذه الغاية.

وسوف تجري المحاكمة في إطار إجراءات العدالة الجنائية الهولندية، على أساس القانون الجنائي الموضوعي والإجرائي المحرب والمختبر. ويمنح النظام القانوني الهولندي حقوقاً كبيرة لأقرب الأقراب لمراقبة الإجراءات والمشاركة فيها. وعلاوة على ذلك، تحتفظ هولندا بإطار قانوني مشترك مع العديد من البلدان يتعلق بالمساعدة القانونية وتسليم المطلوبين، بناء على معاهدات ثنائية ومتعددة الأطراف. وستواصل التعاون بين سلطات التحقيق أيضاً في مرحلة المقاضاة.

واختيار آلية المقاضاة خطوة هامة من أجل محاكمة المشتبه بهم، وإثبات الحقيقة، وتحقيق العدالة للضحايا وأقرب أقرابهم.

ولا يزال التحقيق الجنائي المستقل الذي يضطلع به فريق التحقيق المشترك جارياً. ونذكر بأن مجلس الأمن طالب في قراره ٢١٦٦ (٢٠١٤) بأن "تتعاون جميع الدول تعاوناً كاملاً في الجهود الرامية إلى كفالة المحاسبة".

وتظل أستراليا، وأوكرانيا، وبلجيكا، وماليزيا، ومملكة هولندا ملتزمة تمام الالتزام بمحاسبة المسؤولين عن إسقاط طائرة الرحلة MH17. ويجب تحقيق العدالة لأسر وأحباء الضحايا، كما يجب ضمان محاسبة مرتكبي هذا العمل الفظيع.



وأرجو ممتنة تعميم هذه الرسالة باعتبارها وثيقة من وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) ليز غريغوار - فان هارين

السفيرة

القائمة بالأعمال بالنيابة، نائبة الممثل الدائم

\_\_\_\_\_